

قصة يوسف عليه السلام 510 - د. بهاء سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

فمع سورة يوسف وقول الله عز وجل قالت فذلكن الذي لم ت انني فيه. ولا قد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن - [00:00:00](#)

اليهن واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. توقفنا عند هذا القدر في المرة الماضية وهو مشهد - [00:00:37](#)

يجلي لنا حقيقة الغربة في صورتها الموحشة. يعني ايه الغربة؟ الغربة هو ان يتفرد الانسان بمفاهيم ومعاني ايمانية واقوال وافعال عن حوله يتفرد ببقى هو مختلف عن عامة من حوله في المفاهيم تقييم الاشياء في المعاني الايمانية المعاني اللي في قلبه في - [00:01:05](#)

في الافعال النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن وقوع الغربة لاهل الدين فقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن امثالا مشرفة ونماذج مشرقة لانيائه ولعباده الصالحين - [00:01:35](#)

الذين قاسوا حرارة الغربة وذاقوا مرارتها. فضربوا اروع الامثلة الايمانية في الحياة وسط هذه الغربة ايه معنى الغربة اللي معنا في في هذه الاية؟ تخيل هذا الشاب العفيف التقى الذي اجتمع له حسن الظاهر بشطر الحسن وحسن الباطن - [00:02:05](#)

بالوحي والاستقامة والتعلق بالله عز وجل. وانه من المخلصين. كيف يحيى وسط هذا الركام فوسط هذه الحمأة كلام تفوح منه رائحة الشهوات الفجة. وسط مجتمع قد نزع نساؤه الحياء عن وجوههن. وصلت لمرحلة ان المرأة بتقول للنساء فذلكن الذي لمتنني - [00:02:35](#)

كنا وقفنا عند الحنة بتاعة آآ افتضحوا فاصطلحوا صح؟ افتضحوا فاصطلحوا. كشفتم قدامها. هتقوم ده انتم كنتم بتدعوا الشرف. وبتدعوا النزاهة وبتعبيه على امرأة العزيز ما فعلت وان فته قد شغفها حبا - [00:03:05](#)

وانها في ضلال مبين. اصابكن ما اصابني وازيد. عند هذه اللحزة بما لم يروه ونشرت وهتكت الستر وقالت بلسان قليل الحياء ولقد راوت عن نفسه فاستعصم. الغربة اللي يكون فيها الاستعلان بالفاحشة من سيدة - [00:03:29](#)

مجتمع ومن حولها من نساء المجتمع الراقي عبارة عن حقوق مشروعة. ويكون الاستعصام والتعفف عن الوقوع في الفاحشة جريمة يستحق صاحبها العقوبة بالسجن والصغار. انا لله وانا اليه راجعون. وده اللي وقع للوط عليه السلام. ماذا - [00:03:59](#)

قال قومه قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم. انهم اناس يتطهرون. قال هؤلاء بناتي ان انتم فاعلين. قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم ما نريد - [00:04:28](#)

يعني هم عايزين ايه؟ عايزين فعل الفاحشة بيصرحوا. وانك لتعلم ما نريد. انت عارف احنا عايزين ايه بالزبط فعايزين نقع بالضيغان اللي هم كانوا الملائكة على صورة شباب حسين الوجوه. فاحشة والعياذ بالله وفاحشة شاذة - [00:04:50](#)

ولم يسبقوا اليها ما سبقكم بها من احد من العالمين ومع ذلك يستعلنوا بها. اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ وقال عز وجل وتأتون في ناديكم المنكر كانوا يفعلون الفاحشة علانية ولا يتحاشون ذكرها والتحدث بها بل وطلبها علانية. طب مش بس كده - [00:05:10](#)

ده صارت الفاحشة مع الوقت حق مشروع. وصار اللي يتعفف ويطلبهم بالتطهر يعمل ايه؟ يستحق العقوبة اخرجوا ال لوط من قريبتكم. ليه ايه الجريمة اللي عملها الوط؟ انهم اناس يتطهرون. سبحان الله! نفس - [00:05:35](#)

قصة ابراهيم عليه السلام مجتمع وثني بيعبدوا النجوم عن طريق انهم يصنعوا لها هياكل اصنام في الارض ترمز لهذه الكواكب

والنجوم في السماء. يعبدونها من دون الله. فلما اقام عليهم الحجة - 00:05:55

وعلموا انهم ظالمون وانهم ليس لهم حجة. ايه الحل؟ حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين هو ايه اللي عمله ابراهيم عليه السلام؟ انه بيدعوهم للتوحيد. كان ايه ايه الجريمة ديت؟ يستحق التحريق. مجتمع لما يفشوا فيه الفساد يكون - 00:06:13

تعفف جريمة تستحق العقوبة. قصة جريج العابد. جريج ده عابد من عباد بني اسرائيل كانت قريته فشى فيها الفواحش والزنا والعياذ بالله. وهو اعتزلهم يصلي في صومعته ويعبد الله عز وجل. وكان - 00:06:33

نوع تقصير من جريج فان الواجب على المرء المسلم مهما كان في مجتمع فاسد ان يدافع ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. لازم المدافعة يستفرغ - 00:06:53

وسعه في المدافعة. المهم هو اعتزلهم واعتزل ما هم فيه من فاحشة وما هم فيه من باطل. ابوا الا ان يتراهن عليه. قالت بغي من بغايا بني اسرائيل ماذا تعطونني ان انا فتن جريج؟ انا افتن لكم العابد ده. يعني انت ما كفكيش كل اللي فتننيهم - 00:07:13

وفي البلد ما كفكيش كل الفساد اللي بتنشره لآ. ليه يبقى فيه واحد متعفف؟ لازم نفتنه. فزهبت اليه فلم يلتفت اليها فما عرفتش تفتنوا بالحق. فعملت ايه؟ امكنت الراعي من نفسها. واحد راعي يرعى غنم تحت آ صومعة جريج حتى اصابها - 00:07:38

فزهبت اليهم وقالت لقد اصابني جريج وحملت منه. يعني هي ما فتننوش بحق فزهبت تدعي عليه بالايه؟ بالباطل في زمان الغربة صار فعل جريج فعل منبوذ. العجيب مش كده. العجيب ان الناس المجتمع ده مليون زنا - 00:08:00

لكن لما عرفوا ان جوريج هي المرأة قالت كده قاموا مصدقينيها. يا جماعة دي كدابة. يا جماعة دي بغي! انتم بتصدقوها ليه؟ طب لو جاز ان احنا نصدق واحد نكذب واحد هنصدق المرأة البغية ونكذب جريج. العابد الزاهد - 00:08:20

وانا لله وانا اليه راجعون. المهم صدقوا المرأة. مش بس صدقوها. ده ترجموا الموضوع لفعل. هدموا الصومعة فوق دماغه وضربوه واهانوه يا فاجر يا انت بتضحك علينا الفترة دي كلها. لا حول ولا قوة الا بالله. بلاء شديد. فما يفعل - 00:08:36

وما حيلة له؟ هو نفسه بقى السيناريو في مواجهة كل المجتمعات المفسدة دي صلى ركعتين ثم طعن في بطن الغلام اللي هو اللي ات به المرأة البغي. فقال له من ابوك؟ نطق - 00:08:56

الغلام قال ابي الراعي ايه اللي حصل من مجتمع خفيف الوزن المنتشر فيه الفسق فاكبوا عليه يقبلون رأسه ويده قال لهم مش عايز حاجة. نبني لك الصومعة لبنة من زهّب ولبنة من فضة له مش عايز حاجة. ابنوها بطوب زي ما بطين زي ما كانت. خلوها بطين زي ما كانت - 00:09:11

طب المعنى الغربة ده معنى شديد جدا. طب في وسط المجتمعات الاسلامية اه في غربة في غربة. يببقى منشأ الغربة ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف - 00:09:33

يقبضون ايديهم. نسوا الله فليسيهم. مش ده وصف المنافقين؟ يأمرون بالمنكر. استحللكم بالله. هل رأيتم احد دعاة العلمانية في بلاد المسلمين. او احد دعاة الليبرالية يأمر يوما بالعفاف يأمر يوما آ الحجاب. يأمر يوما بالتعبد واصلاح الاخلاق بالطريقة دي - 00:09:53

انما هو يأمر بايه؟ يأمر بالتبرج. يأمر بالاختلاط. يأمر السماح للمبدعين ان يتناولوا على الذات الالهية والتناول على مقام الانبياء ويتناولوا على كل المقدسات. لا يأمر بالعرفان اما يأمر بالمنكر. طب بينهوا عن ايه؟ ايه اللي شاغلهم - 00:10:19

البلد الان في ازمة خانقة ايه اللي شاغل الليبراليين؟ ايه اللي شاغل العلمانيين؟ الحجاب. اللي شاغلهم الحجاب. شاغلهم نقاب المرأة. شاغلهم شايهم مسألة المواد الدينية او التربية الدينية في الصفوف الدراسية. زي اللي بيحصل برضه اخبار من مش في بس داخل - 00:10:39

بلاد المسلمين في العالم. لاعب كورة شهير. مسلم. جت واحدة ما اعرفش بقى مزيعة ولا ممسلة ولا ايه. الخبر مش موضح مش فاكر انا بصراحة الخبر اوي يعني. المهم جت تصافحه وما رضاش يصافحها. طب هو بيشغل ايه؟ لاعب كورة. تقييمه يكون على انه ايه - 00:10:59

لاعب كورة خلاص يتعمل بروباجاندا ضخمة جدا. ازاي انت رفضت تصافح المزيعة ولا الممسلة ديت؟ ان المعروف يتحول واللي منكر

والمنكر يتحول لمعروف. تمسك بالدين يتحول لتزمت. والانحلال والانحطاط التفريط - [00:11:19](#)

يتحول لوسطية واعتدال. وانا لله وانا اليه راجعون كل ده في امور العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق فده امر لابد ان ينتبه له.

واقع الغربة. انت قدام الان صورة من الغربة صورة صعبة جدا جدا. مجتمع اللي محيط به - [00:11:39](#)

بهذا الشاب التقى النقي يوسف عليه السلام وفرعان الشباب. المجتمع اللي محيط به عندهم استعلاء بالفاحشة وما عادتش المرأة

لوحدها صار النسوة ما خطبك من راودتن يوسف عن نفسي. دا طابور طويل من الايه؟ راغبات المتعة - [00:12:02](#)

قليلات الحياء ومش بس كده بيستعلوا بهذا الامر. ومش بس كده بيحولوا الاستعصام والعفة بتاعة يوسف لجريمة توعدها عليها بالايه؟

بالسجن والمذلة. ولان لم يفعل ما امره. هل يكون ممارسة العلاقة بين الرجل - [00:12:23](#)

بالامر هل هذا امر يصح في عقول العقلاء؟ والله هذا امر ينزل بهم الى رتبة البهائم. بل اني ما اعلمه من معلومات الطفيفة عن واقع

الحيوان ان الحيوان لا يمارس هذه العلاقة بالامر. ابدأ. ومع ذلك - [00:12:43](#)

لان لم يفعل ما امره هل يكون الوصال بالامر؟ سبحان الله! وهيبقى جريمة الامتناع والتعفف هيبقى جريمة ولان لم يفعل ما امره

ليسجنن وليكون من الصغرين. السجن اكرر كثير قوي. قالت ما - [00:13:03](#)

من اراد باهله كسوء الا ان يسجن او عذاب اليم. وهنا قالت ليسجنن ويوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه

فيستجاب له ربه فصرف عنه ثم بدا له من بعد ما رآوا الايات لا يسجدون. اكرر كثير قوي كلمة السجن كثير. وعلى فكرة من -

[00:13:23](#)

اقدام الدول اللي عرفت عقوبة السجن مصر. دي من اقدام الدول اللي عرفت حتى ما حصل من فرعون مع موسى عليه السلام. قال لان

اتخذت الها لاجعلنك من المسجونين. وفي الاسلام شرع السجن تعزيرا لمدد يسيرة اما لحبس - [00:13:43](#)

من عليه حق او لحبس من هو في تهمة حتى يستبید امره او لو كان عقوبة تعزيرية يكون يسير. اما السجن بالمدد الطويلة قوي ديت

السجن بالمدد اللي هي مؤبد ومدى الحياة والعقوبات الطويلة ديت ليست في دين الله. طيب السجن - [00:14:03](#)

عقوبة في المجتمع آآ في هذا المجتمع وفي كل المجتمعات لان في تقييد الحرية البدن وفي مشقة وفي بعد عن كسیر من الرفاهيات.

لكن اذا لم يكن اذا لم تكن الا الرماح مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها. هيعمل ايه بقى؟ لاحز نزم الاية يقول - [00:14:23](#)

ولان لم يفعل ما امره ليسجنن بنون التوكيد الايه السقيلة. لان السجن تقييد البدن فهي تملكه فتأكدها بنون التوكيد السقيلة. اما

الصغار ولا يكونون من الصاغرین بنقول الخفيفة اللي هي ايه؟ لانها ما تملكش صغار القلب. انما الصغار ده عمل القلب ووصفه. والقلوب

لا سلطان لاحد عليها الا الله سبحانه وتعالى. سؤال - [00:14:51](#)

هل تم لها ما ارادت؟ هل تم لها ما ارادت؟ ده اللي هنشوفه الوقفة السانية مع هذه الايات وهي حال اهل الايمان في وسط هذه الغربة

القاحلة. نعمل ايه؟ ماذا يفعل المؤمن السائر الى ربه - [00:15:17](#)

في دروب هذه الحياة الوعرة في زمان الغربة يعمل ايه؟ يعمل ايه وهو يجد الفتن تتكالب وعليه تترا تكاد ان تكون في الهواء الذي

يتنفسه. تكاد ان تكون ملاصقة له - [00:15:36](#)

لا تنفك عنه. يعمل ايه؟ في هذه الايات في الية ومنهج لمواجهة الفتن. لكن قبل ان ادلف اليه هنسأل اسأل احوال الناس امام الفتن دي

ايه؟ الناس احوال اربعة. فهناك من يستعلي بالايمان وتكون - [00:15:56](#)

نفسه نفسا مطمئنة. مستمتع بدينه. يستمتع بدينه. يتلذذ بالعبودية يتلذذ بالقبض على الجمر. ويبذل المشقة من نفسه عذبة بسماحة

نفس ولا اي شيء اذا تعرض لاتلاف نفسه في سبيل الله فليس لديه اي مانع - [00:16:16](#)

نفس مطمئنة سكنت لربها. انست بمعرفة الرب سبحانه وتعالى. واستوحشت من الخلق وثقت في الرب فلم تلتفت لغيره. واستمتع في

الجو الايماني اللي عايش فيه. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض قلب ابيض مسل الصفا. الصفا زي الرخامة كده. عارف انت

الرخامة - [00:16:48](#)

الرخامة الملساء ديت ايه اللي يضرها؟ ما فيش حاجة يضرها. طب حتى لو وقع عليها اي حاجة آآ مش نضيفه ايه اللي يحصل؟ اقل

سائل واقل ماء يزيل هذه القاذورات. اهو القلب النقي كده - 00:17:17

لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. قلب ابيض منير مضيء مسل الصفا. كما قال عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. كما قال ابن كسير مثل نوره اي مسل نور الله في قلب عبده المؤمن - 00:17:36

جزاك الله خيرا. مسل نوره اي في قلب عبده المؤمن. في نور في قلب المؤمن يضيء له طريقه. دي النفس الاولى والانسان الاول نوع الاول انس بالطاعة انس بربه استوحش من الخلق وثق في ربه اطمأنت نفسه واستمتع بالعبودية وكان متلذذا - 00:17:56

بالقبض على الجمر. النوع الثاني الشخصية المجاهدة لم تصل نفسه بعد الى المرتبة الاولى. فنفسه تطمح الى ملاذ الدنيا والى شهواتها والى زينتها والى زخرفها. والله عز وجل اخبر نبيه قائلا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:18:16

يوشي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. كل نبي وكذلك اتباع كل نبي مبتلون بهذا الصنف. شياطين انس وشياطين جن. شياطين انس وشياطين جن - 00:18:46

لو انت حببت تشوف مسال لشياطين الانس مش هتلاقي احسن من مسال امرأة العزيز. مش هتلاقي مسال معبر اكثر من مسال امرأة العزيز. شيطان في صورة بني ادم وشيطان الانس يكون ساعات اشد ضراوة واشد عنفا من شيطان الجن. شيطان الجنة ديك بتقرأ عليه اية الكرسي - 00:19:06

فيفر شيطان الانس ان ها هنا قاعدة قاعد ما بيمشيش. فمدافعة الانس اصعب في بعض الاحيان الشيطان الانسي. ايه الادوات اللي بيستعملها شياطين الانس والجن؟ يوشي بعضهم الى بعض ايه - 00:19:26

زخرف القول غرورا. يبقى فيه زخارف. الباطل المحض لا تقبله النفوس. لازم باطل محلى بالزخارف. عليه شوية زينة عشان يمر وتقبله النفوس. فتنة عندنا شخص عارف ان ده غلط. عارف ان الاموال المحرمة - 00:19:45

ديت هتهلكه. عارف ان لو خد القرض الربوي دا هو ربنا قال فازنوا بحرم من الله ورسوله. يأتي على الاخضر واليابس عارف كويس جدا ان الغش في المعاملة عاقبته سوء. عارف كويس جدا ان العلاقات المحرمة مع النساء عاقبتها سوء. ما - 00:20:05

عارف كويس جدا ان البغي والظلم والعدوان على الناس. ظلم الناس في اموالهم او دمائهم او اعراضهم عاقبة سوء. لكن كل الحاجات دي ورا منها منافع. وورا منها مكاسب وري منها تحصيل لشهوات النفس. فنفسه بتطمح الى - 00:20:25

الى الزخرف الى الزينة. ولكن قلبه فيه وازع الايمان. وفيه معاني الايمان ومعاني التدين فيأتيه الهاتف ويأتيه اللمة من الملك. ايعاذ بالخير وتصديق بالحق فيرعي ويفضل كده بقى في شد وجذب. دي بنسبيها النفس المجاهدة في حالة مجاهدة. والمقام ده مقام

فيه - 00:20:45

مشقة شديدة هو ليس في حالة السعادة التي يحياها الاول. لانه في حالة جهاد كر وفر ما بين قلبه ومعاني الايمان والتدين والعقل والوحي. وما بين النفس الامارة بالسوء وشياطين الانس وشياطين الجن وزخارف الدنيا والهوى - 00:21:15

فعمال بقى كر وفر دي اسمها النفس المجاهدة. فيها مشقة. لكن هو في مقام اه كريم وعلى خير ويعقب هذه المجاهدة ان استمر عليها بصدق يعقبها الهدى. قال عز وجل والذين جاهدوا فينا - 00:21:35

سبلنا وان الله لمع المحسنين. فان استمر على المجاهدة لانت له نفسه ودانت للقلب وخضعت ودخلت في معاني الايمان والتدين طواعية. وصارت ملحقة بالنفس الاولى. يبقى ده النوع الثاني امام المجتمع اللي فيه غربة قاحلة ده. مجتمع النوع الثالث الشخص

الضعيف المهين الذي اسر - 00:21:55

قلبه القلب ده ملك البدن. اسر هذا القلب سجن قبض عليه واتسجن مين اللي قبض عليه؟ النفس الامارة بالسوء والهوى. خدوا القلب وسجنوه. فالقلب لما يتسجن اللي هو ملك البدن - 00:22:25

اللي هو بيطلع الاوامر للجنود بيطلع الاوامر للجوارح ايه اللي يحصل؟ يبقى الشخص ده شخص ضعيف مهين. عمال يعمل المعاصي وبيتعزب يعمل المحرمات ومن جواه كاره نفسه. يفعل الموبقات ويعلم انها تهلكه. طب اقلع عما انت في - 00:22:40

يقول لك مش قادر انا عاجز. هل هو عاجز لاً هو مهين هو ما لوم شرعا. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه المؤمن القوي

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هو ده بقى لا تعجز بقى -

[00:22:59](#)

تخلص من حالة العجز والهوان اللي انت فيها ديت. مش قادر. فقلبه مسجون وعمال يبص للمعاصي وللحالة المتردية اللي هو فيها مش قادر يتخلص منها يعمل ايه؟ فبيبكي مش بكاء من الخشية انما بكاء من القهر والذل والعجز. وده عمق الفهم - [00:23:21](#)

لكلام ابن تيمية رحمه الله المحبوس من حبس قلبه عن ربه والمأسور من اسره ايه هواه محبوس من حبس قلبه عن ربه. والمأسور من

اسره هواه. ده قلبه محبوس ومأسور. فبيعمل معاصي كتير. مشكلة بقى بعد ما الانسان - [00:23:41](#)

بيقع في معاصي كتير بيصيبه ده اسمه داء الهوان. وده آآ انه يكون ضعيف النفس ضعيف القلب. ايه بقى الهوان وضعف النفس ده؟

انه ما عدش بيعمل طاعات. قم صل الفجر. لأ هو هو بيحتقر نفسه - [00:24:00](#)

وكاره لنفسه ويشعر انها ضعيفة ومهينة. فيقوم يعمل ايه؟ يقوم يشعر بنوع من العجز فما يعملش وبعدين يشعر بالانقطاع والوحشة

بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. فما يقدرش يقوم يعمل الطاعة. يقوم يستمر في مسلسل الايه؟ الانحدار - [00:24:20](#)

كان بيقع في معصية واحدة ومدمن لها ومش قادر يتخلص منها بقى يعمل كتير معاصي كتير معها وبقي يدمن اكثر من معصية ومع

الوقت بقى ينكمش من ينكمش من الطاعات يقوم يتحول لحالة متردية بالزبط زي الشخص اللي بيتدي ينزف وينزف وينزف لحد ما

يوصل لمرحلة - [00:24:40](#)

انه بيصارع الموت بيبقى محطوط في غرفة الانعاش ان ادركه الله بلطفه ورحمته رزقه من يمدده بالدم ومن يعالجه ويداويه ويرعاه

في الحالة المتردية ديت حتى يسترد عافيته. وقليل ما هم. كم - [00:25:00](#)

واحد بينجو للمرحلة ديت وان اراد الله به الاخرى نسأل الله عز وجل السلامة سيهلك. والعياذ بالله ده النوع الثالث نوع الانسان

المسرف على نفسه في المعاصي الغارق في ولزلك لابد انه ينتبه للمعنى هنا ان في عبودية للذنوب - [00:25:20](#)

وربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا الامر في القرآن وكرره. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الامر في السنة وكرره. الامر ده خطير جدا.

كان من الامانة لاي مربى وهو يعرض مناهج التربية لمن بسط الله يده عليهم ولمن يستمعون اليه ان يعمل فيهم - [00:25:37](#)

كلا الاسلوبين او كلا الوسيلتين الترغيب والايه؟ والترهيب. فلما يبقى عندك اية بقول الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار لمن

اراد ان يذكر او اراد شكورا. تفسير السلف لها ايه - [00:25:59](#)

التسجيل السلفي ايه يا اخوانا؟ ان من اساء في الليل فله في النهار مستعتب. ومن اساء في النهار فله في الليل مستعتب. قول النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله يلبس - [00:26:19](#)

يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل مش ده حديث حديث علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به

غفرت لعبدي علم عبدي المرة الثانية الثالثة غفرت لعبدي وليفعل لعبدي ما شاء يعني كلما تاب تبت عليه - [00:26:29](#)

لذلك كان اقبح شيء في الدنيا انك تاخذ الناس بالشدة بس فيقوم الواحد لما بيزنب تنقطع الصلة بينه وبين ربه. ويشعر بالوحشة

ويزدري نفسه. تقول له طب قم صل ركعتين. هو حلل يقوم يصلي ركعتين توبة - [00:26:53](#)

الوقت مش قادر يقوم يصلي ركعتين بقى يشعر بالحياء خجل. الحياء طبعاً كله خير لكن يشعر بالخجل مش قادر يقف قدام ربنا.

عشان نوقف نزيف الطاعات وقف نزيف المعاصي ده لازم نعمل ايه؟ لازم يقطعه بركعتين توبة - [00:27:08](#)

فان وفق لذلك فهو موفق. يبقى ياخذ باله من الامر ده. ده النوع الثالث. النوع الرابع بقى اللي بيستمر في الامر ده لحد ما ينتكس

القلب والعياذ بالله. مش بس بقى يبقى اسير ومسجون ده القلب ده يتحول لايه؟ لعميل - [00:27:24](#)

يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف. يبقى القلب نفسه يتحول لايه بقى لجندي عند الشيطان يبقى القلب نفسه بقى بيأمر بالسوء. القلب

نفسه بقى احد دعاة الباطل وده بقى كل واحد بيدعو الى الرذيلة. مش بس بيعمل المصيبة لوحده. بيدعو الى الفاحشة. بيدعو الى

تفكيك المجتمع. بيدعوا الى - [00:27:45](#)

نيز الشريعة بيدعو الى مقاومة الدين. ما عدش هو المصيبة فيه لوحده دلوقتي بقى داعية بقى جندي من جنود الايه؟ الباطل.

انتكاس كامل والعز بالله. دي مراتب الناس. فانظر لنفسك اين انت. واعلم ان الهدى بيد الله والضلال بيد الله عز وجل - [00:28:11](#)

ولكن قدر الله الهدى بأسبابه وقدر الله الضلال بأسبابه وقدر الله الضلال بأسبابه. فانظر ما الذي يلزمك فعله شف بقى مسال قدامنا اهوت احد اهل الايمان في بيئة فيها غربة للتدين الفضيلة فيها جريمة يعاقب عليها - [00:28:31](#)

والفاحشة فيها حق مشروع وفي تواطؤ من المجتمع عليه هيعمل ايه بقى؟ كيف يتخلص من هذا كيد والمكر. شف بقى المفردات اللي معنا في الايات نستخرج منها المنهج والزي يصلح لكل زمان ومكان. الزي الذي ما طبقه - [00:29:00](#)

او احد الا كفاه الله عز وجل المؤمن. اول شيء البزل والتضحية. اول شيء البزل والتضحية دينك دينك. فانما هو لحكمك ودمك. دينك دينك فانما هو احكمك ودمك. قيمة الدين عندك قد ايه؟ تعظيم ربنا في قلبك قد ايه؟ رغبتك واستعدادك - [00:29:20](#)

وتهيؤك النفسي انك تضحي عشان دينك قد ايه. يوسف عليه السلام اعلنها صريحة قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. ان كان لابد من اختيار فاني لا اقوى على اختيار المعروف - [00:29:50](#)

وصية وارضى بحبس البدن وتحمل مشقة الالم الالم المعنوي والمادي. وارضى بمفارقة القصر والفراش الوثير الناعم والاطعمة والاشربة والمعاملة الراقية اللي في القصر. لانها كلها شهوات. انما ارضى ان اكون مع الله ولو في قعر السجن. التهيؤ النفسي للبزل والتضحية قد ايه عندك. ما هو انت لازم تبقى - [00:30:10](#)

عارف ان كل حاجة لها تمن لن تقول امنت فيقال لك صدقت. انما سيقال لك سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبل - [00:30:43](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. انت اعلنت ان انت متدين. اعلنت ان انت تريد السير في طريق الله عز وجل. لابد من اختبار ولابد من ثمن فنسأل الله عز وجل العافية والستر والسداد في الدنيا والاخرة. لابد من ثمن هتدفعه استعداد - [00:31:02](#)

لكن نفسي تدفع قد ايه؟ آآ كما قال القائل لقد نالت سيماط الكفر دوما بمكة من ظهور الصالحين فمهلا يا دعاة الكفر مهلا قطعتم الصوت احلى ما لقينا وما عدنا عليه سوى جراح - [00:31:22](#)

ان تنالوا الجسم دون الروح فينا. هو في مكة كان الصحابة بيتعزبوا. واللي يقول كلمة هيسكتوا عنه. طب ليه ما كانوا يقولوا مع ان في اكراه معتبر. بعضهم قال وبعضهم سبت. خبيب رضي الله عنه قيل له وهو معد - [00:31:42](#)

القتل اترضى ان يكون محمد مكانك وانت مكانه معافى؟ قال والله ما وددت اني اكون معافى في اهلي وان محمدا صلى الله عليه وسلم يشاك بشوكة. لا لا لا انتم عايزيني اتخيل ان النبي يجي مكاني في مقام القتل ده - [00:32:02](#)

وانا ابقى مكانه ابدًا. ده ما يخطرش في بالي. ما يخطرش في بالي. ان النبي عليه الصلاة والسلام اكون انا معافى وهو يشاك بشوكة وانا استطع دفعه عنه ابدًا. اسرت قريش مسلما فمضى بلا وجل الى السيف. قالوا يرضيك يرضيك ان - [00:32:22](#)

انك آآ يرضيك ان انك سالم من الاتلاف؟ قال كلا لا سلمت من الردى ويصاب انف محمد برعافه صلى الله عليه وسلم. ابدًا قال كلا لا سلمت من الردى ويصاب انف محمد برعافه صلى الله عليه وسلم. دينك دينك فانما هو - [00:32:42](#)

لحكمك ودمك. انتبه للمعنى ده. عندك استعداد تضحي بقدر ايه عشان الدين؟ افكر كويس جدا ان ربنا سبحانه وتعالى انزل قوله كتب عليكم القتال هو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله - [00:33:02](#)

اعلم وانتم لا تعلمون يعني انت في وقت من الاوقات بيتكتب عليك انك تبذل نفسك رخيصة لله. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال. او متحيزا الى فئة فقد - [00:33:22](#)

جاء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير يعني اللي هيفر من القتل اتى كبيرا من الكبائر كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اجتنبوا السبع الموبقات ومنها والفرار من الزحف - [00:33:46](#)

تخيل المعنى ده دينك دينك فانما هو لحكمك ودمك. اول وسيلة واول سبب واول خطوة في منهج مقاومة الطغيان في زمان الغربة التهيؤ والاستعداد للبزل والتضحية. هتضحى بايه؟ خل بالك فيه ناس - [00:34:04](#)

ما عندوش استعداد يبقي فقير. يعمل اي حاجة الا انه يكون فقير. فممكش عشان المال يبيع دينه. يبيع دينه بعرض من الدنيا زائل في

واحد ما ينفعش يعيش حامل الذكر لازم يعيش مشهور. زي ما بيحصل في توبة بعض الفنانين. هو كان فنان فالدنيا كلها والكاميرات والمجالات - [00:34:24](#)

فلما بيتوب ويرجع الى الله عز وجل هو مسكين عبد مسكين ما عهوش مؤهلات الشهرة في مجال الدين. فيرجع القهقرة ما يعرفش يعيش من غير اضواء وكاميرا وشهرة. فيه واحد ما يعرفش يعيش غير باشا. صاحب منصب. اذا دخل مكان ترفع الالكف وتدق الكعوب - [00:34:45](#)

في سبيل ده ممكن يبيع دينه. في واحد ما ينفعش يعيش غير اما يرضي نزوته. ويجيب غريزته في سبيل حب النساء والتواصل مع النساء ممكن يبيع دينه. وهكذا انت بقى اسأل نفسك. ممكن اعمل ايه عشان الدين؟ ممكن اعمل اي حاجة. لحد فين؟ لحد بزل النفس. وقد اجاد - [00:35:05](#)

القراضوي رحمه الله آآ كان في السجن الحربي في الخمسينات ايام عبدالناصر فصنف قصيدة آآ في الديوان بتاعه اسمه نفحات ونفحات اسمها التائية. ديوان كبير يعني. كان جزء منها كده بيقول ايه بقى؟ بيخاطب السجنان الظاهر ده بيقولوا ايه؟ اظننت - [00:35:33](#)

اخوتنا تموت بضربة خابت ظنونك فهي شر ظنوني. بليت سياطك والعزائم لم تزل منا كحد الصارم المسنود اللي انه نية ربنا قلت ايه التقية؟ لأ دي النية النية بتاعته. اني وربي وان صمتنا برهة فالنار - [00:35:53](#)

في البركان ذاتكموني. دع ضع في يدي القيد. الهب اضلعي بالصوت. ضع عنقي على السكين. لن تستطيع حصار فكري ساعة او نزع ايماني ونور يقيني. فالنور في قلبي وقلبي في يدي ربي وربي ناصري ومعيني - [00:36:13](#)

انت متخيل هو بيتكلم بيقول ايه؟ بيقول له انت هتعمل في ايه؟ انت متوقع ان انت لما تسجننا او تموتنا حتى الدعوة هتموت؟ الدعوة مش هتموت ليه لان المعنى ده هو عايز يصيغه معنى دينك دينك فانما هو لحكمك ودمك. اديني اهم حاجة. ازننت دعوتنا تموت بضربة - [00:36:33](#)

قابت ظنونك فهي شر ظنون. بليت سياطك السياط بتاعتك الكراييج هتدوب والعزائم لم تزل منا كحد الصارم المسنون. ان وربي وان صمتنا برهة فالنار في البركان ذاتكموني. ضع في اي القيد؟ الهم اضلعي بالصوت ضع عنقي على السكين. لن تستطيع حصار فكري ساعة او نزع ايماني ونور يقيني. ليه؟ فالنور في قلبي - [00:36:54](#)

وقلبي في يدي ربي وربي نصيري ومعيني. ساعيش معتزما بحبل عقيدتي واموت مبتسما ليحيا ديني. ما حدش هيقدر يجبرك على حاجة لان القلب بيد الله سبحانه وتعالى. يبقى اول سبب وده اللي اعتمد به يوسف عليه السلام البزل والتضحية. عنده استعداد يضحى باي حاجة عشان الدين. مش - [00:37:21](#)

ده واقع فاختر الاليه؟ السجن. ثاني سبب الصبر السجن تنفسخ في عزائم الرجال ويطول ليله. شوفوا يا اخوانا اتنين يمسلم لهم الفجر واذان الفجر ميلاد جديد. المريض والسجين المسجون ده في غرفة ضيقة مظلمة لا يسمع الا صوت صرير الباب المعدني قد خلا من كل متع الحياة - [00:37:41](#)

وليس له في خلوته انيس الا انسه بربه وكفى به انيسا سبحانه وتعالى. لكن ليس كل الناس يصبر وانما تنفسخ عزائم كسير من الناس داخل السجن. الازان الفجر يمسلم ميلاد جديد للمسجون. ليه؟ لانه لسه عايش. في يوم جديد جه اهو. والمريض الذي لا - [00:38:13](#)

يستطيع ان يتحرك من على فراشه يطول ليله ويمسلك له الفجر ميلاد جديد. فالسجن محتاج صبر. واي شهوات انت هتتركها محتاجة صبر. الصبر له مرارة قبر مر كاسمه. الصبر مر. عارفين الصبر نبات الصبر؟ الصبار ده مر. فعشان كده الصبر مر كاسمه. محتاج حد - [00:38:43](#)

تجرعوا ويتحمل مرارته. اما ان الانسان يبغي ان يحصل كل شيء. يقول انا عايز احصل المقامات العليا عند ربنا سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت عايز احصل اه لزاز الدنيا والرفاهية وحصل الشهوات. ايه ده! هتجيب منين الكلام ده؟ لابد من صبر - [00:39:11](#)

لابد من صبر والمسأل اللي معنا في هذه السورة صبر يخضع له. صبر تزول الجبال ولا يزول هذا الصبر لشاب اعزب عفيف في غريب

مملوك يصبر عن هذه الفواحش ويرضى بان يتعرض للسجن والبلاء. مسألة فقهية هل يصح الاكراه على الزنا بالسجن - 00:39:33 يعني لو فيه واحد دلوقتي جابوه قالوا له يا اما تزني يا اما تتسجن. هل يصح له شرعا او احذر شرعا بانه يقع في الزنا. قال القرطبي وبالاجماع لا يصح الاكراه على سجننا بالسجن. بالاجماع - 00:40:08

ما ينفعش يتخلص من الزنا بالايه؟ بالسجن بالزنا خالص. ويعلم انه بلاء قدر عليه خلاص. وانما وقع الخلاف بين العلماء في الاكراه بالقتل. والضرب المفضي للقتل هل يصح به الاكراه لله على خلاف بين العلماء؟ ولهم فيه مزاب مشهور. العلماء اللي قالوا بقى لهم فيه مزاب مشهورة ده قالوا اذا كانت المرأة هي الداعية - 00:40:28

او امرأة حربية ليست لها عصمة. اما اذا كانت المرأة مسلمة او عفيفة وهي ايضا مكروهة على ذلك فلا يصح للانسان انه يقع بها ولو قتل اجماعا. زي ما بيحصل في بعض سجون المجرمين. البلدان بقى اللي دخلها - 00:40:55

الاحتلال الامريكي زي العراق وزى افغانستان وغيرها زي ما بيحصل في سجون النصيرية المجرمين في سوريا اصاب عليه ان يعجل بهلاك هذا المجرم وان يجعل لاهل سوريا فرجا ومخرجا. لا يصح الاكراه على بالاجماع. لا يصح - 00:41:15

الاكراه على الفجور بالمسلمة عفيفة. آآ حتى لو هيقتل الانسان. يعرض ده بلاء ربنا سبحانه وتعالى قدره عليك. هتعمل ايه فشوف بقى سبحانه الله يعني. قلنا العامل الثاني من عوامل مواجهة الطغيان المادي ومن مواجهة الغربة الايه؟ الصبر - 00:41:35

تالت حاجة سوء الظن بالنفس. سوء الظن بالنفس. يا اخي انا بتبقى بقف امام هذه الاية في حيرة من املي والله فعجب. يوسف عليه السلام يقول ايه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. طب هو يوسف عليه السلام فعلا - 00:41:55

ممكّن يصبو اليهم يوسف عليه السلام خاض معركة مع نفسه ومع الشيطان شيطان الجن وشيطان الانس وقيل عن في شهادة تبرئة فاستعصم ليوسف عليه السلام اتعرض لموقف الفتنة فخرج منه ذهبا يلمع. يوسف عليه السلام مضرب المسل في العفة والنقاء -

00:42:21

طب بيقول كده ليه؟ سوء الظن بالنفس سوء الظن بالنفس. الانبياء كان كده. ابراهيم عليه السلام يقول ايه؟ ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء شيئا سبحانه وتعالى فيها تفسيران منهم التفسير ده - 00:42:46

ان الاستثناء متصل مش منقطع اتهام النفس يعني مع كل التضحية ديت مع كل الصبر دهوت اتهام للنفس. انا وحش. لا حول ولا قوة الا بالله. التبرأ من الحول والقوة - 00:43:07

الانكسار، ملازمة الافتقار سوء الظن بالنفس. لسان حاله وهو يناجي ربه ان وكلتني الى نفسي وكلتني الى عجز والى اذاعة والى ضعف. والا تصرف عني كيدهن اصبو الصبوة ميل القلب. وفيها فائدة مهمة جدا. حرص يوسف عليه السلام على انه لا يقع منه ادنى -

00:43:27

ادنى ادنى قدر من التلبس بهذا الامر. وهو ايه؟ ميل القلب. بس. اصب اليهن. ممكّن يقع مني ميل ده خطورة القلب. خطورة القلب وخطورة تلوث القلب بالمعصية. فشوف بقى اللي بيتترك قلبه ويهمله لما يحصل الميل - 00:43:56

بعد كده يحصل الافكار وبعد كده يحصل العزيمة وبعد كده لحد ما يقع الفعل ده ايه ده بقى؟ اللي بيهمل قلبه. لا تنظيف القلب والاهتمام به واجب بيبقى تالت حاجة - 00:44:16

سوء الظن بالنفس. اوعى يكون وانت في موقف من المواقف اللي اخزتها لله يأتيك شيطانك وتنزعك نفسك الامارة بالسوء. فتحسن الظن بها وتقول انا قوي انا لا يمكن ان يصل الي الضلال. مين اللي قال كده؟ مين اللي قال كده؟ سيد الخلق النبي عليه الصلاة والسلام

يقول ايه؟ يقول ايه؟ في الدعاء - 00:44:32

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصالح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدًا. لا تكلني الى نفسي ايه طرفة عين ابدًا الواحد لو وكل نفسه هيضيع بيبقى من طب انا بقول لك الكلام ده بركز عليه ليه؟ لان كتير من من سلك هذا الطريق طريق التدين كان

سبب انتكاسه - 00:44:57

وكان سبب الخزلان اللي نزل به شعوره بالاستعلاء. حسن الزن بالنفس. الانا عنده متضخمة اللي بيحصل له انه بيعاقب بيخزل يتركه

الله عز وجل لنفسه فيسقط على ام رأسه. يبقى ده - [00:45:21](#)

تالت حاجة سوء الزن بالنفس. رابع حاجة حسن الزن في الله. حسن الزن في الله. التوحيد التوحيد اللي انت اتعلمته دي المحكات بتاعته بقى. توحيد الربوبية ان الله عز وجل متفرد لوحده. بالخلق والرزق - [00:45:41](#)

والضر والنفع والتدبير والاحياء والاماتة. الرب سبحانه وتعالى مدبر الامور هو الذي يملك الضر والنفع. فقلبك ما يتعلقش بحد ابد سواه سبحانه وتعالى هو الرب الذي يربي بالنعم الذي بيده الملك والملك التام سبحانه وتعالى. الرب - [00:46:01](#)

الذي يتعهد العبد ويربيه ويحوطه ويحميه ويحفظه توحيد الاسماء والصفات الشعور بان ربنا سبحانه وتعالى واستحضار المعنى ان ربنا سبحانه وتعالى قيوم. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:46:21](#)

كيف افعل هذه الفاحشة والله قيوم والله على كل شيء شهيد والله عز وجل محيط كل شيء محيط سبحانه وتعالى معاني بقى توحيد الاسماء والصفات بقى. توحيد الالهية اللي معناه صرف العبادة لله. وتعلق القلب بالله حبا - [00:46:36](#)

وشوقا ورجاء وخوفا وانابة وتوكلا محك التوحيد بقى حسن الظن في الله. ان ربنا مش هيزيعني. والله ربنا ما هيزيعني. هلزم طريق ربنا ولن يخذلني يكن لنا في حديس هاجر رضي الله عنها آآ زوج ابراهيم عليه السلام اسوة الله امرك بهذا؟ قال - [00:46:58](#)

قالت اذا لن يضيعنا ما قدرش يضيعني. طالما انا لزمتم طريق ربنا ربنا مش هيزيعني. حسن ظني في الله. ما يكونش الانسان بيخوض المعارك مع الشهوات والشبهات وهو متغافل تماما عن قدرة ربنا. يعني هضرب لك مسال كده صل على النبي. لو انا افترضت

ان الانسان حجمه قد حجم التليفون ده كده - [00:47:23](#)

والباطل والشهوات والفتن وزمان الغربة قد الجدار اللي احنا فيه قدامه ده. لو انت بصيت للجدار ده قد ايه؟ تحس ان انت قزم ولا لا؟ تحس ان هو عليك هيبقى - [00:47:46](#)

خلاص ما لكش اي مخرج. طب لو اديرت كده اهو وقلت يا رب. ونظرت لعظمة الله وقدرته قدرة ربنا وعظمته قدام الباطل ده قد ايه بقى قال عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما - [00:47:56](#)

ما تصفون يبقى الباطل ضخم بس عامل زي لوح الازار. لو حدفته بحجر من الحق قد الصوبع يدششه نزله متفرت. فدايما احسن الزن بربك. احسن ربنا سبحانه وتعالى سادسا احنا كده قلنا خمسة مش كده؟ سادسا بقى ده رابعا ازاي؟ احنا قلنا لخامسا احنا قلنا

اول حاجة ايه - [00:48:18](#)

التضحية والبزل. ثاني حاجة الصبر. سوء الزن بالنفس. حسن الزن بالله عز وجل. خامس حاجة بقى دي نقطة مهمة جدا التوكل.

التوكل على ربنا سبحانه وتعالى. يعني ايه التوكل؟ يعني اعتماد القلب على الله عز وجل. انت عارف - [00:48:50](#)

ربنا كويس وعرفت نفسك كويس. فما قدامكش غير ايه؟ ان تفوض الامر الى الله وافوض امري ما هو مؤمن ال فرعون كان كده هيعمل ايه معهم؟ ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. هيعمل ايه معهم بقى - [00:49:10](#)

هم عايزين ينكلوا به. قال فستذكرون ما اقول لكم اعمل ايه بقى وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد سبحانه وتعالى. ما قلتوش غير كده. التوكل لما تعلم علم اليقين ان - [00:49:30](#)

ان الامر كله لله وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعلم علم اليقين ان الله سبحانه وتعالى مشيئته نافذة وقدرته شاملة تقوم تعمل ايه بقى؟ تعتمد بقلبك على الله. الاعتماد على الله عز وجل بالقلب. طب علامة التوكل ايه؟ الا - [00:49:46](#)

يجزع عند ضعف الاسباب او هروبها من بين يديه والا يطمئن او يفخر او يركن عند وجود الاسباب بقوة بين يديه. دي علامة التوكل الصحيح. طب لو الواحد خد بالاسباب دي كلها بقى فاضل سبب سادس - [00:50:06](#)

الدعاء. الدعاء شف المناجاة اللي بين يوسف عليه السلام وبين ربنا سبحانه وتعالى في وسط المكر والكيد ده. قام ايه ليه بقى؟ رب بالسجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. عمال يدعي ربنا ويناجيه - [00:50:27](#)

يناديه ما احوجنا الى هذه المناجاة؟ كل واحد فينا محتاج يناجي ربنا سبحانه وتعالى. يناجيه يعني يكلمه في السر. صلي ويكلم ربنا يا رب. حالي لا يخفى عليك انا مزنب انا عبد فقير انا عبد ضعيف - [00:50:48](#)

ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. يا رب ارفع عني البلاء. اكشف عني الضر. ولنا اسوة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. في آ الطائف الحديس ده اسناده تكلم فيه بعض اهل العلم من المحدثين وان كان ابن كسير رحمه الله قال شهرته تغني عن اسناده -

00:51:07

وانوار النبوة عليه لائحة. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى اهل الطائف فاساءوا استقباله. وآ رموه بالحجارة واغروا به سفهائهم الى غير ذلك. قال ايه في هذه المناجاة ايضا اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم

00:51:27 الراحمين انت -

المستضعفين وانت ربي الى من تكلني. الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري. ان لم يكن بك كسخط علي فلا ابالي. لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. له رواية ثانية بقى آ اعوذ بنور وجهك الذي - 00:51:53

اشرقت له الظلمات واصلح عليه امر الدنيا والاخرة الا ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. دلوقتي مختلفة يعني. مناجاة - 00:52:13

الرب سبحانه وتعالى. يا جماعة هناك الباب الذي لا يغلق في وجه سائل. الانسان المدين بيطرق الابواب كلها وينسى ان هو يطرق اسباب ربنا سبحانه وتعالى او يغفل عن طرق باب ربنا سبحانه وتعالى. الانسان المريض بيطرق الابواب كلها ولا يطرق الباب الذي لا يغلق في وجه سائل. الانسان المسجون - 00:52:23

الانسان المظلوم الانسان المبتلى بالمناجاة. ما احوجنا لهذه المناجاة. فيها تفرج كروب وتكشف هموم وتزال غموم من الرب سبحانه وتعالى. من الرب سبحانه وتعالى بمنهج لمواجهة الطغيان آ المادي والطغيان الشرس في زمان الغربة والذي يتعرض له اهل الايمان. بتكون النتيجة - 00:52:43

ايه وبتكون السمرة ايه ؟ السمرة بتكون الكفاية من الله عز وجل فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. الكفاية الكفاية ان ربنا يكفيك همك. ان ربنا سبحانه وتعالى يعصمك ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنك السوء. وهذا حديث يحتاج الى بسط. آ ارجوه ان شاء الله

للمرة القادمة - 00:53:16

وقولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:53:44